

أخبار سبتية
كريت وارسية

لم يكن ما أنبأنا به البرق عن تجدد الاضطراب في كريت غريباً على مسمع الذين استقرأوا الأخبار التي كنا نوافيهم بها من حين إلى حين ، ملخصة عن أخبار أثينا المتواتر ذكرها في الجرائد . وخلصتها دعوى اليونان بأن الجنود العثمانية أثقلت الوطأة على أهل كريت ومدت اليد بالإساءة إليهم في نواحي سلينا ، وأن دولتو شاكرا باشا نفى بعضاً منهم وقبض على كثيرين وأصرّ على نفي نفر آخرين ، ولذلك خاف من بقي من الذين كان لهم يد في الفتنة ففرّوا إلى الجبال البيضاء مسلحين . وذاعت هذه الأخبار منذ ١٨ الجاري ، ولم تزل الخطوب بعدها تتفاقم حتى حدث ما سيره إلينا البرق في ٢٦ الجاري من إلقاء القبض على مئتين في نواحي هركليون على أثر ظهور مكيدة لهم ، واحتجاج رئيس أساقفة كريت عنهم على غير جدوى ومبادرة الأهالي إلى الفرار خوفاً من الجنود بعد ما قل عليها إزاء ذلك . كانت هذه الأخبار كلها

أخبار سياسية

كريت وأرمينية

لم يكن ما أنبأنا به البرق عن تجدد الاضطراب في كريت غريباً على مسمع الذين استقرأوا الأخبار التي كنا نوافيهم بها من حين إلى حين ، ملخصة عن أخبار أثينا المتواتر ذكرها في الجرائد . وخلصتها دعوى اليونان بأن الجنود العثمانية أثقلت الوطأة على أهل كريت ومدت اليد بالإساءة إليهم في نواحي سلينا ، وأن دولتو شاكرا باشا نفى بعضاً منهم وقبض على كثيرين وأصرّ على نفي نفر آخرين ، ولذلك خاف من بقي من الذين كان لهم يد في الفتنة ففرّوا إلى الجبال البيضاء مسلحين . وذاعت هذه الأخبار منذ ١٨ الجاري ، ولم تزل الخطوب بعدها تتفاقم حتى حدث ما سيره إلينا البرق في ٢٦ الجاري من إلقاء القبض على مئتين في نواحي هركليون على أثر ظهور مكيدة لهم ، واحتجاج رئيس أساقفة كريت عنهم على غير جدوى ومبادرة الأهالي إلى الفرار خوفاً من الجنود بعد ما قل عليها إزاء ذلك . كانت هذه الأخبار كلها

الى الفرار خوفاً من العقود بعد ما قتل عليها

كانت هذه الاخبار كما صادرة
من ائمة واخبار ائمة لا تخلو من المبالغة والمجازة
لاسباب كان محبوبو السلام والسكينة
والرعايا المخلصون للدولة العلية لا يزالون
يترددون في تصديقها وينتظرون ورود الاخبار
من مصدر آخر قبل قبولها وكلمهم يؤمنون
تكذيبها فلقد طال الاضطراب والاضطراب في
تلك الآفاق حتى عيل الصبر وبلغت الروح
التراق

واما ارمينية فالدائر على الالسنه والمتواتر في
الجرائد ان الباب العالي امر بتجريد اهلها من
السلاح . وزعمت الجرائد المتحاملة على الدولة
العلية الراغبة في توسيع الحرق عليها امام الدول
الاوربية ان هذا الامر مقتصر على الارمن ولا
يتعداهم الى الاكراد والأتراك . وهي تهمة يعسر
تصديقها على من نأمل عاقبتها من جهة ومساعي
الدولة العلية من أخرى لتنام التناقى بينها .

صادرة من ائمة واخبار ائمة لا تخلو من
المبالغة والمجازة لأسباب غير معلومة . وكان
محبو السلام والسكينة والرعايا المخلصون
للدولة العلية لا يزالون يترددون في
تصديقها ، وينتظرون ورود الأخبار من
مصدر آخر قبل قبولهم لها وكلهم يؤمنون
تكذيبها . فلقد طال الاضطراب والاضطراب
في تلك الآفاق حتى عيل الصبر وبلغت
الروح التراق .

وأما أرمينية ، فالدائر على الألسنة
والمتواتر في الجرائد أن الباب العالي أمر
بتجريد أهلها من السلاح . وزعمت الجرائد
المتحاملة على الدولة العلية الراغبة في توسيع
الحرق عليها أمام الدول الأوربية أن هذا الأمر
مقتصر على الأرمن ، ولا يتعداهم إلى
الأكراد والأتراك . وهي تهمة يعسر تصديقها
على من نأمل عاقبتها من جهة ومساعي
الدولة العلية من أخرى لتنام التناقى بينهما .
وكذلك يُستبعد ما كتبه بعض المقيمين
بطرابزون من أن الأرمن بعثوا وفداً إلى
الموسيو سوروكين قنصل روسياً الجنرال
فيها ، فهناؤه بالعيد ودعوا للدولة الروسية
بالعز والإقبال لقاء ما ناله إخوانهم الأرمن

الدولة العلية من أخرى لتنام التناقى بينهما ،
وكذلك يستبعد ما كتبه بعض المقيمين
الطارزون من ان الارمن بعثوا وقدنا الى الموسيو
سوروكين قنصل روسيا الجنرال فيسافيناوه
الميد ودعوا للدولة الروسية بالعرز والاقبال لقاء
بناؤه اخوانهم الارمن في ظلالها من الرفاهة .

خالص الوداد وعرض عليهم قضاء كل حاجة
لم ثم شربوا نخب القيصر وشرب القنصل نخب
الارمن . فلا يبعد ان يكون هذا الخبر من
الافاصيص المختلفة حياً بالايهام والتهويل . على
انه لو صح لم يعد امراً ذا بال لا يمكن حمله بتمامه
على المسايرة والمجاملة . وورد من اخبار ارضروم
ان الدولة العلية امرت ولاية ارمنية بجمع المال
لنفقات الجيوش في كريت . ومن اخبار وان
ان مندوبي الدولة يبحثون عن امر المخازن
الحربية التي شاع خبر اخلاصها وتعمرون الوقوف
على حقيقة اعمال خليل باشا واليها تحقيقاً
للشكاوى المرفوعة عليه من الارمن وغيرهم .
وخاتمة المقال في هذا الشأن ان الدولة العلية
ساهرة على اخماد الفتنة في كريت وتحقيق تظلم
الارمن فلا يدع ان قابلت كلام الجرائد
الاوربية بالاغضاء والسكون لتبطل دعاويهم
بالعمل والعزم والتدبير والحزم فما ضر الكلام
حازماً بحسن الافعال ولا يبخشى الشهم الهمام
صلصلة الطعن وطنطنة الاقوال

في ظلالها من الرفاهة والنعيم . فأجابهم
القنصل بكلام يشف عن خالص الوداد ،
وعرض عليهم قضاء كل حاجة لهم ثم
شربوا نخب القيصر ، وشرب القنصل نخب
الارمن . فلا يبعد أن يكون هذا الخبر من
الأقاصيص المختلفة حياً بالإيهام والتهويل .
على أنه لو صح لم يعد أمراً ذا بال لإمكان
حمله بتمامه على المسايرة والمجاملة . وورد
من أخبار أرضروم أن الدولة العلية أمرت
ولاية أرمنية بجمع المال لنفقات الجيوش في
كريت . ومن أخبار وان أن مندوبي الدولة
يبحثون عن أمر المخازن الحربية التي شاع خبر
اختلاصها أو يتحررون الوقوف على حقيقة
أعمال خليل باشا واليها تحقيقاً للشكاوى
المرفوعة عليه من الأرمن وغيرهم . وخاتمة
المقال في هذا الشأن ، أن الدولة العلية ساهرة
على إخماد الفتنة في كريت وتحقيق تظلم
الأرمن ، فلا يدع أن قابلت كلام الجرائد
الأوربية بالإغضاء والسكون لتبطل دعاويهم
بالعمل والعزم والتدبير والحزم . فما ضر
الكلام حازماً بحسن الأفعال ، ولا يبخشى
الشهم الهمام صلصلة الطعن ، وطنطنة
الأقوال .